

مؤشرات الاداءات الخططي الهجومية لفرق بطولة أمم أوروبا 2016 وعلاقتها بنتيجة المباراة

أ.د. سعد منعم النعيمي الشبخلي¹

جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية¹

(¹ saadalsheekhly@yahoo.com)

المستخلص: أن التدريب الخططي في كرة القدم واسعاً وقابل للتغير والتبدل على وفق أماكن معينة من الملعب وأعداد اللاعبين المشاركين في تلك الخطط إذ تختلف وتتباين الأساليب الواجب تنفيذها من خلال تعليمات المدرب والظروف المحيطة بموقف تنفيذها، لكونها مجموعة التحركات المتفق عليها بين عدد من اللاعبين وقد تستخدم فيها خطة أو أكثر من الخطط الهجومية للوصول إلى مرمى المنافس وتحقيق الهدف المرجو من لعبة كرة القدم وهو الحصول على أعلى نسبة من الأهداف في مرمى المنافس، لذا جاءت عملية التحليل وهي واحد من الوسائل الفعالة لرفع مستوى الأداء من خلال تحديد السلبيات والإيجابيات في أداء الفرق لكون التحليل يولد التصور حول طبيعة الأداء الخططي للفرق وبالتالي إمكانية مقارنة المستوى الخططي للفرق مع الفرق المشاركة في البطولات المختلفة، وعلى ضوء ذلك تم الخوض في هذه المشكلة الميدانية المهمة بكرة القدم لكون التحليل يساعد في تحسين وسائل التدريب وبالتالي رفع مستوى الأداء بكرة القدم.

ولقد اهدف البحث الى:

1- التعرف على مؤشرات الأداء الخططي الهجومي الفردي لفرق دور النصف النهائي في بطولة أمم أوروبا 2016.

2- التعرف على نتائج المباريات للفرق المشاركة بالدور النصف النهائي في بطولة أمم أوروبا 2016 .

فيما افترض البحث التالي:

1- هناك علاقة ارتباط معنوية بين مؤشرات الاداءات الخططية الهجومية لفرق المشاركة بالدور النصف نهائي في بطولة أمم أوروبا 2016 ونتيجة المباراة.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة تتكون من ثمانية فرق التي وصلت الى دور النصف النهائي ضمن بطولة أمم أوروبا 2016 من اصل اربعة وعشرين، وشكلت نسبة مئوية مقدارها 45.098% من المجتمع الأصلي للبحث، إذ تم تحليل (23) ثلاثة وعشرين مباراة من مجموع المباريات البالغة 51 مباراة، والفرق التي شملتها الدراسة هي (روسيا و اكرانيا و التشيك و النمسا و البرتغال و فرنسا و المانيا وويلز).

وفي ضوء تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث إلى أن

1- هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين الاداءات الخططية الهجومية بنتيجة المباريات لدى افراد عينة البحث.

فيما يوصي الباحث على ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها بالتالي:

1- بضرورة الاهتمام بالاداءات الخططية الهجومية لما لها من تأثير ايجابي على نتيجة المباراة.

2- زيادة الوقت المخصص لتدريبات الاداءات الخططية الهجومية من اجل رفع مستوى أداء اللاعبين ولجميع المراحل العمرية.

3- لابد لعملية التدريب ان تتم من خلال التركيز على تلك المتغيرات من خلال مواقف تدريبية مشابهة للمباراة.

الكلمات المفتاحية: الاداء الخططي الهجومية - بطولة أمم أوروبا - كرة القدم - نتيجة المباراة.

1-المقدمة:

لعبة كرة القدم يوجد فيها العديد من المواقف والحالات المتغيرة في أثناء اللعب مما يتطلب من اللاعب تركيز انتباهه لملاحظة الموقف ثم إدراك مواقف بقية اللاعبين من الزملاء والمنافسين، وعلى ضوء ذلك يتولد لدى التفكير المناسب على وفق خبرته بالتحرك لينتهي الأمر إلى استخلاص معين يترتب عليه تصرفه الخططي المناسب، بما يتناسب مع المعلومات الخططية والمستوى الاداء المهاري وسرعة رد الفعل والإرادة لدى، فأن تدريب الخطط في كرة القدم واسعاً وقابل للتغير والتبديل على وفق أماكن معينة من الملعب وأعداد اللاعبين المشاركين في تلك الخطط إذ تختلف وتتباين الأساليب الواجب تنفيذها من خلال تعليمات المدرب والظروف المحيطة بموقف تنفيذها، لكونها " مجموعة التحركات المتفق عليها بين عدد من اللاعبين وقد تستخدم فيها خطة أو أكثر من الخطط الهجومية " (4: 1994، ص 105).

وما ان بطولة كأس امم اوربا لكرة القدم تقام كل اربع سنوات ويقدم خلالها اللاعبين أرقى وأفضل مستوى من الأداء البدني والفني الذي يسعد الملايين من المشاهدين، ولغرض الاستفادة من الواقع التطبيقي للجوانب الفنية الحديثة التي يمكن الاستفادة منها و ترجمتها على شكل تطبيقات عملية من خلال التمرينات مهارية والخططية وهي المكون الأساسي للوحدة التدريبية اليومية التي يؤديها اللاعبون، لتمكنه ليكون قادراً على التعامل مع المواقف الخططية الهجومية المتعددة اثناء المباراة، من هنا برزت أهمية البحث في التعرف على أحدث وأكثر الخطط الهجومية الفردية المستخدمة من خلال تحليل مباريات كرة القدم لأفضل المستويات الموجودة على مستوى العالم لبطولة أمم أوروبا خدمة منا للمدربين وتطوير مستوى اللاعبين .

مشكلة البحث:

ان دراسة وتشخيص مستوى أداء الجانب الخططي الهجومية الفردي لأحد أفضل بطولة لكرة القدم من حيث المستوى البدني والفني والخططي على مستوى العالم وهي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2016، لتحليل مستويات المتغيرات قيد البحث للاستفادة منها في توجيه تخطيط المناهج التدريبية للمنتخبات الوطنية والأندية المحلية لكرة القدم للمساعدة في تطور كرة القدم العراقية،

لذا سعى الباحث في تحليل الاداء الهجومي الفردي للفرق المشاركة في بطولة امم اوربا ومعرفة علاقتها بنتيجة المباراة، وتحديد الاداء الذي يسهم بحسم نتيجة المباراة.

اهداف البحث:

-التعرف على مؤشرات الأداء الخططي الهجومي الفردي لفرق دور النصف النهائي في بطولة أمم أوروبا 2016 .

-التعرف على نتائج المباريات للفرق المشاركة بالدور النصف النهائي في بطولة أمم أوروبا 2016 .

فروض البحث:

-هناك علاقة ارتباط معنوية بين مؤشرات الأداء الخططية الهجومية لفرق المشاركة بالدور النصف نهائي في بطولة أمم أوروبا 2016 ونتيجة المباراة .

مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبو منتخبات المشاركة في بطولة امم اوربا 2016 المقامة في فرنسا.

المجال الزمني: للمدة من 2016/6/10 الى 2016/7/10.

المجال المكاني: تم اجراء التحليل في وحدة النشاطات الطلابية/كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد.

تحديد المصطلحات:

-الأداء الخططي: هي استخدام المهارات الأساسية للاعبين من خلال التحركات أو المناورات الفردية أو الجماعية أو الفريقية الهجومية أو الدفاعية بغرض تحقيق الهدف من المباراة وهو الفوز و منع المنافس من تحقيق ذلك الهدف.

2-منهج البحث واجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي

بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

2-2 مجتمع البحث وعينته: يمثل المجتمع الكلي للبحث

جميع الفرق المشاركة في بطولة كأس امم اوربا لكرة القدم 2016، والتي أقيمت في فرنسا وعددهم 24 فريق لعبوا (51) مباراة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (8) منتخبا وقد لعبوا (23) مباراة، وكما يوضح في الجدولين (1)، (2).

1-خلق مساحات.

2-خطط هجومية متكررة.

3-جمل خطية.

4-خطط مواقف الثابتة.

1-خلق مساحات:

أ-فردى.

ب-جماعية .

2-خطط هجومية متكررة:

أ-تمرير 1-2 (دبل باص).

ب-تمرير 1-3 .

ج-تمرير في غير اتجاه الركض الأصلي.

د-تمرير، قصير، طويل.

هـ-لاوفلاب.

3-جمل خطية:

أ-تبدا وتبنى وتطور في الجناح وتنتهي بكرة عرضية.

ب-تبدا في الجناح وتبنى في الوسط وتطور في الجناح

وتنتهي بكرة عرضية.

ج-تبدا في الجناح وتبنى وتطور في الوسط وتنتهي بكرة

عرضية.

د-تبدا في الوسط وتبنى وتطور في الوسط وتنتهي بالوسط.

4-خطط مواقف الثابتة:

أ-الضربات الحرة.

ب-ضربة ركنية.

ج-ضربة تماس.

د-ضربة جزاء.

2-4-3 كيفية تحليل الاستمارة: قام الباحث وفريق العمل

المساعد (ملحق 1) بتحليل المباريات من خلال الاعتماد على

استمارة التحليل ملحق (2)، إذ يتم جمع المعلومات بواسطة

تأشير جميع الحالات التي تحدث أثناء المباراة الواحدة ولكل

فريق على حدة ثم تجميع المعلومات كاملة، ولغرض توخي الدقة

في التحليل من خلال المشاهدة المباشرة ارتأى الباحث استخدام

جهاز الفيديو في مراجعة ما تم تسجيله من الحالات الخاصة قيد

الدراسة والمتمثلة بالأداء الذي يقوم بأدائه لاعبي الفريقين

الجدول (1) يبين الفرق التي تمثل عينة البحث

الفرق التي خرجوا من دور الاول مبكرا	الفرق التي وصلوا الى مربع الذهبي
روسيا	البرتغال
اكرانيا	فرنسا
التشيك	ألمانيا
النمسا	ويلز

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات

المستخدمة لجمع البيانات: تم الاستعانة بالآتي: (المراجع

العلمية والدراسات السابقة، الملاحظة العلمية من خلال

التصوير، استمارة تسجيل البيانات، جهاز داتاشو ماركة

(Epson)، جهاز استقبال القنوات الفضائية ماركة (Bien

Sport)، جهاز حاسوب ماركة (DELL)، هارد ماركة (WD)

بالسعة تخزينية (1) تيرا بايت) .

2-4 خطوات إجراء البحث:

2-4-1 استمارة التحليل: من خلال اطلاع الباحث على

مجموعة من المصادر والدراسات تم أعداد استمارة لتحليل

الناحية الخطية الهجومية الفردية بكرة القدم، والتي أثبتت

موضوعيتها من خلال آراء الخبراء، فضلا عن تحقيق الصدق

والثبات من خلال عمل إحصائي بعد إجراء التجربة

الاستطلاعية وقد تم تثبيت النواحي الفنية المراد تحليلها.

2-4-2 تحديد المتغيرات المبحوثة: وقد تضمنت

الاستمارة المتغيرات التالية:

أ-خطط هجومية أساسية:

1-العمق في الهجوم .

2-الأنساع في الهجوم.

3-الاسناد في الهجوم.

4-تبادل المراكز.

5-الركض الحر.

6-الاحتفاظ بالكرة فترة قياسية عند اللزوم.

7-الزيادة العددية في مكان الكرة.

8-التغلب على مصيدة التسلل.

ب-خطط هجومية عامة:

المشاركين في كل مباراة، وتم استخراج النسبة المئوية للمتغيرات المبحوثة .

2-5 التجربة الاستطلاعية: بعد الانتهاء من اعداد استمارة

الاستبيان الخاصة بالمتغيرات المبحوثة، إذ وضعت المتغيرات قيد الدراسة في تصميم لاستمارة التحليل وعرضت على الخبراء، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

-الاطمئنان على صلاحية استمارة التسجيل والتفريغ للبيانات.

-التدريب على الأسلوب الأمثل لتسجيل النتائج ودقة وسرعة تفريغ البيانات.

-التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

2-6 التجربة الرئيسية: تم اجراء تحليل مباريات فرق عينة

البحث من خلال جمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المبحوثة، لنصبح قاعدة بيانات تمكن الباحث من الاعتماد عليه ومعالجتها احصائيا، وقد استغرقت مرحلة التحليل مدة شهر، بوساطة فريق عمل يقوم بعملية التحليل على وفق مفردات استمارة جمع البيانات التي اعتمدها الباحث بعد حصلها على الاسس العلمية المتمثلة بالصدق والثبات والموضوعية، وفق الاجراءات العلمية.

2-7 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية

(spss) لمعالجة البيانات التي حصل عليها.

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج: بعد أن حصل الباحث على

الدرجات الخام من خلال استمارة تحليل الأداء الخططي الهجومي لفرق عينة البحث، ولغرض تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة وبناء على ما جاء في نتائج البيانات تم عرضها على شكل جداول وكما يأتي:

جدول (2) يوضح المصفوفات الارتباطية البينية بين الاداءات الهجومية ونتيجة المباراة لدى افراد عينة البحث .

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	المتغيرات
														العمق في الهجوم
													0.93	الاتساع في الهجوم
												0.53	0.417	الاستناد في الهجوم
											0.638	0.459	0.29	تبادل المراكز
										0.328	0.788	0.44	0.36	الركض الحر
									0.228	0.066-	0.095	0.1950	0.17	الاحتفاظ بالكرة فترة قياسية عند اللزوم
								0.434-	0.519	0.473	0.546	0.1469	0.179	الزيادة العددية في مكان الكرة
							0.433	0.002-	0.745	0.312	0.772	0.49	0.204	التغلب على مصيدة التسلل
						0.634	0.296	0.053	0.529	0.209	0.557	0.236	0.136	خلق مساحات
					0.453	0.441	0.115-	0.104	0.262	0.005-	0.257	0.095	0.012	خطط هجومية متكررة
				0.111-	0.265-	0.035	0.013-	0.184-	0.064-	0.133	-	0.374	-	جمل خطية
											0.052		0.136	
			0.429	0.021	0.053	0.366	0.311	0.289-	0.276	0.373	0.281	0.783	0.027	خطط مواقف ثابتة
	0.708	0.547	0.168	0.047-	0.469	0.332	0.313	0.069-	0.256	0.431	0.35	0.608	0.145	الأهداف المسجلة

3-2 مناقشة النتائج:

باستعمال المناولات السريعة والدقيقة والانتقال السريع والسيطرة للحصول على الكرة والمكان المناسب لأداء وتنفيذ التصرف الخططي المطلوب من المدرب على وفق قدرات وقابليات لاعبيه، فان ذلك يعني ملائمة تنفيذ الجانب الخططي بمستوى الأداء المهاري للاعبين، وان من بين تلك الامور التي تم تحديدها اثناء التحليل امتلاك فرق عينة البحث الى العمق في الهجوم، والاتساع في الهجوم أي خلق مساحات، والاسناد في الهجوم (الزيادة العددية في مكان الكرة)، فضلا عن تبادل المراكز بين اللاعبين، فضلا عن تنفيذ تلك الواجبات الخططية كانت تتميز بالاداءات السريعة لغرض تحقيق التقدم السريع والربط المباشر بين المهارات والدقة في التنفيذ والسرعة على وفق ظروف مشابهة لأسلوب اللعب وتكرار تلك التمرينات للوصول الى حالة الالية بالأداء على وفق ظروف غير متشابهة، مما أدى الى تطوير زمن تنفيذ الأداء الخططي الهجومي عند اللاعبين لكون استمرار التطبيق يحتم عليهم التنفيذ بأقل زمن مناسب أثناء اللعب، فكل تلك الامور التكتيكية هي التي اسهمت تحقيق النتائج الايجابية بالمباراة، وهذا ما اكده (سلام عمر البليسي، 2000) على " أن التدريب على المهارات يجب أن يكون تحت ظروف مشابهة لأجواء المباراة " (3: 2000، 80).

ويعزو الباحث سبب تلك العلاقات الارتباطية الايجابية الى امتلاك فرق عينة البحث للاعب الذي يحسن التصرف والذي يعبر عنه باللاعب الذكي، إذ يتطلب من اللاعب أثناء المباراة أداء حركات إبداعية لأنه في بعض المواقف يعتقد أن الحلول السلمية غير ممكنة التحقيق، نجد اللاعب المبدع والذكي يتصرف بقدرة معقولة من الذكاء بالقيام بحركة إبداعية جديدة يحسم بها الموقف لصالح فريقه، من خلال أدائه تحركات ترتبط بأمور متعددة منها " الإعداد البدني والمهارية والخططية ومقدار استعمال كل منها في الوقت المناسب والطريقة المثلى ومنها الحالة الصحية والعلاقات الاجتماعية والانفعالات النفسية ومقدار قوة المنافس وظروف المباريات ويأتي الذكاء مكانا وسط هذه العوامل المتشعبة (1: 1990، 103)، فالحلول الالنية والتصرف السليم في خلق الفراغات واستخدام المساحات من خلال احتلال المكان المناسب والتغطية والاسناد للاعب الحائز على الكرة كل تلك الامور تولد حالة من الخلل في صفوف الفريق المنافس مما ينتج عنه فرص لتحقيق هدف بمرمى المنافس، وهذا ما أكده (سعد منعم الشخيلي وهه فال خورشيد، 2012) " بأن الاعداد المهاري هو الاساس للتطبيق الخططي لذا يجب تنمي كل مهارة بالشكل الذي تستعمل في هذه المهارة وفي مواقف خططية معينة، لذلك فان الاعداد المهاري والخططي تعد وحدة متكاملة والعمل الذي يشارك فيه جميع افراد الفريق ومجموعاته تبعاً لإمكاناتهم المهاريه" (2: 2012، 313)، لكون تنفيذ التصرف الخططي السليم يتطلب إتقان انتقال الكرة

الملحق (2) يوضح استمارة تسجيل البيانات

المتغيرات			
خطت هجومية أساسية	خطت هجومية أساسية	خطت هجومية أساسية	العق في الهجوم
			الاتساع في الهجوم
			السند في الهجوم
			تبادل المراكز
			الركض الحر
			الاحتفاظ بالكرة فترة قياسية عند اللزوم
			الزيادة العددية في مكان الكرة
			التقلب على مصيدة التسلل
			فردى
			جماعي
خطت هجومية متكررة	خطت هجومية متكررة	خطت هجومية متكررة	تمرير 1-2
			تمرير 1-3
			تمرير في غير اتجاه الركض الأصلي
			تمرير - قصير - طويل
			لأوفر لآب
خطت هجومية عامة	خطت هجومية عامة	خطت هجومية عامة	تبدأ وتنتهي وتطور في الجناح وتنتهي بكرة عرضية
			تبدأ في الجناح وتنتهي في الوسط وتطور في الجناح وتنتهي بكرة عرضية
			تبدأ في الجناح وتنتهي في الوسط وتطور في الوسط وتنتهي بكرة عرضية
			تبدأ في الوسط وتنتهي في الوسط وتطور في الوسط وتنتهي بالوسط
			الضربات الحرة
			ضربة ركنية
			رمية تماس
			ضربة جزاء
			النتيجة (عدد الاهداف المسجلة)

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

1-هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين الاداءات الخططية الهجومية بنتيجة المباريات لدى افراد عينة البحث.
فيما يوصي الباحث على ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها بالتالي:

1-بضرورة الاهتمام بالاداءات الخططية الهجومية لما لها من تأثير ايجابي على نتيجة المباراة.

2-زيادة الوقت المخصص لتدريبات الاداءات الخططية الهجومية من اجل رفع مستوى أداء اللاعبين ولجميع المراحل العمرية.

3-لابد لعملية التدريب ان تتم من خلال التركيز على تلك المتغيرات من خلال مواقف تدريبية مشابهة للمباراة.

المصادر:

- [1] ثامر محسن؛ الإعداد النفسي بكرة القدم: (بغداد، مطبع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990).
- [2] سعد منعم الشبخلي وهه فال خورشيد؛ تدريب كرة القدم المبادئ والتطبيقات: (السليمانية، مكتب به يوه ند للطباعة والنشر، 2012).
- [3] سلام عمر محمد البليسي؛ أثر استخدام أسلوب التدريب الدائري في بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى لاعبي كرة القدم: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2000).
- [4] محمد عبده ومفتي ابراهيم حماد: أساسيات في كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- [5] مفتي ابراهيم حماد؛ الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998).
- [6] يوسف لازم كماش؛ المهارات الأساسية في كرة القدم، تعليم-تدريب: (عمان، دار الخليج، 1999).

الملاحق:

الملحق (1) يوضح فريق العمل

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل
1	ا.د فرات جبار سعد الله	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى
2	ا.د هافال خورشيد رفيق	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سلیمانية
3	ا.د مجيد خدا يخش	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سلیمانية